

واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

د. عادل بن عبدالمحسن الضويحي

أ.د. محمد سرحان المخلافي

كلية التربية، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

كلية التربية، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام، والتعرف على العوامل المؤثرة في كل ذلك، وكذلك تحديد معوقاته. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لقياس مستوى الإنتاجية وتحديد معوقاته، وطبقت على عينة من (٤٩) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الإنتاج العلمي ككل جاءت بمستوى منخفض، وتراوحت مؤشرات الإنتاجية العلمية بين منخفض جدا ومنخفض، وبينت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الإنتاجية العلمية وفقا للجنس ومصدر المؤهل والعبء التدريسي وعدد الساعات في الإدارة أو الخبرة التدريسية والعمر بينما كان هناك فروق معنوية بين متوسطات الإنتاجية العلمية لدى الأستاذ المساعد والأستاذ، وكان الفرق لصالح فئة رتبة أستاذ. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات الإنتاجية العلمية بشكل عام كانت متوسطة.

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي، الإنتاج العلمي، معوقات الإنتاج العلمي.

The Reality of Academic Research Productivity of Faculty Members in College of Education - Imam Abdulrahman Bin Faisal University

Dr. Mohammed Sarhan Al-Mikhlaifi
College of Education, Imam Abdulrahman bin Faisal University
in Dammam

Dr. Adel Abdulmohsen Al-Duwaihi
College of Education, Imam Abdulrahman bin Faisal University
in Dammam

Abstract: The aim of this study was to identify the level of academic research productivity of faculty members at the College of Education - Imam Abdulrahman Bin Faisal University, and to identify the factors affecting that production as well as identifying its obstacles. The study found that the overall level of scientific production was low, and the indicators of scientific productivity ranged between very low to low. There were no significant differences between the average academic research productivity levels according to gender, source of qualification, teaching load, number of hours in administration, teaching experience and age, while, the study revealed a significant difference between the average academic research productivity of the assistant professor and the professor and the difference was in favor of professor. Also, the results of the study found that the obstacles to scientific productivity in general were moderate.

Keywords: Higher Education, Academic Research Production, Obstacles of Academic Research Production.

مقدمة

نظرًا لكون أعضاء هيئة التدريس الجامعي هم من تقع عليهم مسؤولية ومهمة تطوير الإنتاجية العلمية داخل الجامعات فإن عملية تحديد مستوى الإنتاجية العلمية والعوامل المؤثرة عليها يعد في غاية الأهمية؛ ولذا تجد أن موضوع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات قد شغل اهتمام العديد من مخططي السياسات التعليمية والتنموية في شتى دول العالم النامي والمتقدم على حد سواء، ولأهمية الجامعات في توليد المعرفة الجديدة واستثمارها في عصر تقاس فيها قوة الأمم بقدرة إنتاج المعرفة وتوظيفها في خدمتها.

والحقيقة أن هناك تعاضم في عدد الباحثين المهتمين بإنتاجية البحوث للأكاديميين على المستوى الجامعي في جميع أنحاء العالم (Seyed&Haji, 2004). ومن المفترض أن تلعب الجامعات دورًا ثلاثيًا: التدريس والبحث وخدمة المجتمع (Lertputtarak, 2008). وتشير الأدبيات ذات الصلة أن هناك أدلة على أن الجامعات تريح هذه المهام النبيلة للتركيز أكثر على التدريس باعتبارها المحور الرئيسي والوحيد (Migosi et al., 2012, p.115; Deloitte Access Economics, 2014). وأن حجم إنتاجية الأبحاث تختلف بشكل كبير من مؤسسة إلى أخرى، اعتمادًا على درجة التركيز على تلك الوظائف الرئيسية في التعليم العالي (Kotrlik, Bartlett, Higgins & Williams, 2002, p.1). فمن الجامعات في العالم المتقدم لديها تقليد راسخ للاهتمام بالبحث العلمي بدرجة أساسية، بينما الجامعات في العالم النامي تهتم بوظيفة التدريس بصورة جوهرية، ووظيفة البحث بصورة ثانوية، كون البحث لا يُنظر إليه كمكون مهم من مسؤوليات عضو هيئة التدريس الجامعي (Sanyal& Varghese, 2007, p. 18). وتناست تلك الجامعات أن النشاط البحثي يُعد أحد أهم الوظائف للجامعة والعمود الفقري لمعايير تصنيف الجامعات (Lukman, Krajnc&Glavič, 2010)، وأن أي وهن عن هذه الوظيفة قد يؤدي إلى إحداث اختلال في وظائفها الأخرى (Aithal, 2016). كما أن الإنتاج العلمي مهم أيضًا في حد ذاته كوسيلة من خلالها يستخدم من قبل الأكاديميين كقوة وراء التحول الاجتماعي والاقتصادي. ومن المتوقع أن يكون للنماذج المبتكرة للإنتاج والتوزيع والإدارة من خلال البحوث منافع اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق (Ndege, Migosi&Onsongo , 2011, pp.289-290). وفي هذا الصدد يرى ليفين وستيفان أن بعض الاقتصاديين الأكاديميين يستخدمون الإنتاجية الأكاديمية كأداة لوصف وشرح العوامل الكامنة وراء القدرات الإنتاجية الشخصية (Buchmueller, Dominitz& Hansen, 1999, p. 66).

وفقًا لكل من (Guraya, Norman, Khoshhal, Guraya, & Antonello, 2016, p. 1564)، هناك حاجة ملحة لنشر البحوث خاصة في البلدان النامية التي تمثل أكثر من ثلثي سكان العالم. كما أن الواقع

العربي أكثر مرارة، إذ لم يتم حتى الآن تأسيس "مراكز التميز البحثي Centers of Research Excellence في الجامعات (Philip & Waheed, 2017, p.1).

وفي حقيقة الأمر إن الجامعات في العالم تواجه ضغوطاً متزايدة لتحسين قدرتها البحثية الأكاديمية في السوق التنافسية للتعليم العالي بسبب دورها الاستراتيجي في بناء الاقتصادات القائمة على المعرفة (Alzuman, 2015, p. 1)، وفي نفس الوقت تتعرض أيضاً تلك الجامعات إلى ضغوط متزايدة في سبيل التكيف مع الضغوط التنافسية التطويرية EvolvingCompetitive والظروف المالية المتزايدة (Christensen, 2013, p. 73; Selingo, 2011) & Eyring, 2011). ومن الضغوط أيضاً الضغوط الداخلية التي تتطلب أن يكون التدريس في الجامعات مرتباً بأحدث البحوث الراهنة (Ndege, Migosi & Onsongo, 2011, p.289)، وبالتالي فإن توليد المعرفة المستجدة يشكل جانباً أساسياً للتدريس الجيد بين الأكاديميين (Tower, Plummer, Ridgewell, 2009) Goforth & Tower, 2009)، كما أن هناك عدد من الأسباب الأخرى الضاغطة من أجل النشر العلمي مثل معايير التوظيف والتصنيف العلمي للمؤسسات والترقيات وربطها بالمنشورات الأكاديمية، وضرورة النشر في الدوريات المرموقة ومواجهة المقولة "النشر أو الإهلاك" (Guraya et al., 2016, pp.1562-1563).

وهكذا أصبحت الوظيفة الثانية للجامعة (البحث العلمي) تمثل حدًا فاصلاً بين التقدم والتخلف بل وأحد الخصال المتميزة للدول المتقدمة وأحد الوسائل الممكنة لتخلص الدول من تخلفها؛ مما دعا العديد من المؤسسات والهيئات الدولية والمحلية إلى المشاركة في دعم وتمويل الدراسات والبحوث (حواله، ٢٠٠٩، ص. ١٤٩)، فلا يمكن التقليل من أهمية البحث في الجامعة لأنه يؤدي إلى خلق معارف وابتكارات جديدة، ويساعد في تحسين نوعية أداء هيئة التدريس ومكانة المؤسسة في المجتمع، وتعتمد القرارات المتعلقة بالترقية والتثبيت الوظيفي بشكل كبير على جودة وكمية مخرجات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي (Salman, Kausar & Furqan, 2018, p.1).

ولذا يمكن القول إن شهرة أي جامعة أو كلية ترتبط بالأبحاث التي تنشرها هيئتها التدريسية، كونها تمثل عنصراً حيوياً في حياتها كمؤسسة تعليمية أو علمية أو فكرية حيث يعتبر من أهم المقاييس المتداولة لتقويم الدور الريادي والقيادي في المجال العلمي والمعرفي للجامعة أو للكلية وأعضاء الهيئة التدريسية بها. فقد أشار كل من (Udida, Akuegwu) و (Bassey) أن الغالبية العظمى من الاكتشافات العلمية تحققت من خلال إجراء البحوث في بيئة التعليم العالي (كما ورد في المالكي، ٢٠١٨). ولهذا نجد أنه خلال العقدين الماضيين، تم تكريس الكثير من الاهتمام لدراسة إنتاجية الأبحاث بشكل عام (Abramo, Giovanni, Cicero, Tindaro, & D'Angelo, 2015; Eloy et al., 2002, p.424). والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بشكل

محمد المخلافي، وعادل الضويحي: واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتهما لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ...

خاص (Sax, Hagedorn, Arredondo, Dicrisi & Frank, 2002, p.424)، سيما بعد أن أدت التقييمات البحثية الوطنية، والاتحادات الدولية للجامعات، والتمويل الحكومي إلى دفع الجامعات لزيادة التركيز على نوعية وكمية الأبحاث المنشورة (Brew, Boud, Namgung, Lucas, & Crawford, 2016). فتقليدياً، لعضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي ثلاثة وظائف: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (Register & King, 2018, P. 45). ولذا يُطلب من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة أن يصبحوا معلمين وباحثين متخصصين (Salazar-Clemeña, & Almonte-Acosta, 2007, p.3)، فعليهم أن يتحملوا المسؤوليات المباشرة في تنفيذ هذه الوظائف باعتبارهم ركائز الجامعات العلمية والتربوية من خلال ممارسة وظيفة التدريس والبحث العلمي والتأليف والترجمة وبناء شخصية الطلبة علمياً وتربوياً وتقديم الاستشارات في مجالات تخصصهم، وهذا يؤكد لنا أن الجامعات لا تستطيع أن تحقق أهدافها إلا من خلال أعضاء هيئة التدريس وحدهم (موفق، ١٩٩٣). فعندما نتحدث عن جامعات أنجزت واخترعت وبُحثت وتوصلت وأسهمت إنما نتحدث ضمناً عن أساتذة داخل الجامعات، توافرت لهم ظروف العمل وإمكاناته سواء داخل هذه الجامعات أو خارجها في المجتمع المحيط. ولهذا قد برهنوا استمرار إنتاجية الأبحاث التي تسهم في هذه العملية (Salazar-Clemeña & Almonte-Acosta, 2007. P.2).

والحقيقة بأنه يأتي الاهتمام المتعظم من أعضاء هيئة التدريس الجامعي بالأبحاث من الاهتمام المتزايد في سياسات الأداء البحثي المرتفع نفسه من قبل الجامعات، والتأكيد المتزايد على دور الجامعات النخبوية في المنافسة العالمية (Kwiek, 2018, p. 416)، فالأكاديميون هم مركز الإنتاج المعرفي العالمي والمشاريع الأكاديمية العالمية (Teichler, Arimoto & Cummings, 2013) بالرغم من المعوقات التي يواجهونها في معظم الجامعات، منها ما يرتبط مباشرة بعضو هيئة التدريس نفسه، ومنها ما يرتبط بالجامعة ومنها ما يرتبط بالمجتمع، ومنها ما يرتبط بالنشر العلمي للأبحاث (المالكي، ٢٠١٨، ص. ١٧٨).

والحقيقة أن عضو هيئة التدريس الجامعي الكفاء يعد أحد أهم العوامل لنجاح مؤسسات التعليم العالي في العالم، وبدونه لن تحقق الجامعات جودة التعليم، وهذا هو السبب الجوهرى الذي يجعل الجامعات المرموقة أو النخبوية في العالم تفرض شروطاً قاسية على عملية اختيار المتقدمين للعمل لديها في مختلف الكليات التخصصية كجامعة هارفرد وكولومبيا في أمريكا مثلاً. وبالتالي، نلاحظ أن الجامعات والمراكز البحثية في شتى دول العالم تولي اهتماماً بالغاً بالإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس؛ حيث تعمل على تقديم الدعم والتسهيلات التي من شأنها أن تسهم في رفع الإنتاجية العلمية لديهم، وذلك إيماناً منها بأهمية الإنتاج العلمى في إحداث التطوير النوعي والتنمية المستدامة، وإقامة مجتمعات المعرفة (العتيبي، ٢٠١٧، ص. ٢٥٧).

كون أن البحث العلمي هو أحد واجبات عضو هيئة التدريس فهو يؤدي إلى تعزيز واجباته الأخرى في مجال التدريس وخدمة المجتمع (حواله، ٢٠٠٩، ص. ١٤٩). ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الأساتذة في جميع أنحاء العالم ملتزمون بوظيفة التدريس والبحث، وبدرجة متفاوتة بالخدمة الاجتماعية (Teichler, Arimoto & Cumming 2013, p.6). ومهما يكن هناك من تفاوت، تسهم الإنتاجية العلمية في تجديد وتطوير المعارف والمهارات للأستاذ الجامعي نفسه (المالكي، ٢٠١٨)، وبالتالي، ينعكس على جودة تدريس وتدريب طلابهم (Horodnic & Zait, 2015, p. 282). وإن كان هناك من يعتقد أن البحث العلمي لا علاقة له بالتدريس، فمن وجهة النظر الأكاديمية الشائعة، قد يفقد الأكاديميون الكثير من الجهد والوقت الذي يبذل للبحث والكتابة أو التأليف على حساب المهام الأكاديمية الأخرى أو عدم الاهتمام الكافي بها (Skolnik, 2000) وهذا يعني أن الإنتاج العلمي لهيئة التدريس لا تقدم أي معلومة مفيدة حول أدائها الأكاديمي (Brian & Russell, 2010, p. 185).

والحقيقة أن علاقة البحث العلمي بالتدريس، توصف بالعلاقة المتوترة أو المتعارضة (Barnett, 2005) فتارة يشار إلى أن للبحث أثر على جودة التدريس (Fox, 2005)، وتارة أخرى لا يعتبر التدريس مجالاً لتأثير الأبحاث فهناك الفصل بين البحث والتدريس في الحياة الأكاديمية (Kyvik, 2013). بل أشار كل من (Smith & Smith, 2012, p.455) إلى أن هذا التوتر الناتج عن هذا الفصل راجع إلى أن الأكاديميين "يشترون" وقت مهنة التدريس من أجل الوفاء بالتزاماتهم البحثية. وهذا يعني أن قيام الأستاذ الجامعي بالتدريس دون البحث العلمي إنما يتضمن تجميداً لفكره ومصادرةً لقدراته، وتكون وظيفته في هذه الحالة مجرد إلقاء بعض المعلومات على طلابه دون نمو علمي (راضي، ٢٠١٠، كما ورد في المصص، ٢٠١٥، ص. ١٢). ومهما يكن هذا الجدل فالدور الحقيقي لأستاذ الجامعة هو للبحث؛ كونه يمكن أن يترك بصماته الإيجابية على التدريس وأن يغير من منظور الأستاذ الجامعي للموضوعات والمداخل التي يتبناها في تدريسه لطلابيه وفي طريقة تدريسه لهم، كما أن ممارسة البحث توفر للأستاذ الجامعي فهماً أعمق لما يدرسه وزيادة قدراته التدريسية في تحليل المشكلات والظواهر الطبيعية والاجتماعية على نحو ييسر لها حلولاً مبتكرة، إذن فالأداءان مكملان لبعضهما البعض وإن تمايزا، ويمكن اعتبارهما دوال أساسية لأداء الأستاذ الجامعي (زاهر، ١٩٩٥، ص. ٤٠-٤٦). إذن فكون الفكرة الشائعة بين نتائج الدراسات أن البحث يحسن من التدريس (Middaugh, 2000) ويسهم في التطوير المهني المستمر (Livingston, McCall & Morgado, 2009) فيُنظر إلى تعزيز القدرات البحثية كطريقة لتعزيز مجتمعات التعلم وهذا يعني عامل أساسي في تعزيز جودة تعلم الطلاب ومهارات التدريس (Arreman, 2008; Lunenberg, Ponte, & Van De Ven, 2007)، بالإضافة إلى ذلك ينظر إلى الإنتاجية البحثية على أنها المؤشر الأيقوني لمقام وهيبة المؤسسة

محمد المخلافي، وعادل الضويحي: واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتهما لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ...

باعتبارها واحدة من الموارد الحيوية التي تتطلبها مؤسسات التعليم العالي للحفاظ على فاعلية العمل وتسهيل التطوير والنمو، ولذا تعتبر سجلات النشر عامل حيوي في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وإعطاء منح الأبحاث (Research Grants)، وقرارات الرواتب والترقية (Ming, 2010)، وتعزيز السمعة والمكانة الأكاديمية داخل الأوساط الأكاديمية، فضلاً عن مكانة القسم والجامعة حيث تعتبر سجلات النشر العلمي عاملاً مهماً في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس (Hesli & Lee, 2011, p. 383)، وغالباً ما يحظى أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم نجاح أو نزاهة طويلة في البحث بالإعجاب الشديد من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب الآخرين باعتبارهم في طليعة مجالهم التخصصي ويعتبرون على دراية بمعظم القضايا في مجالهم. وينظر إلى أعضاء هيئة التدريس مثل هؤلاء على أنهم معلمون أكثر قوة ويعملون في كثير من الأحيان كإطار مرجعي لأعضاء هيئة التدريس المبتدئين أو غيرهم ممن يقومون بتطوير أجندة أبحاثهم الخاصة (Kotrlik; Bartlett; Higgins; & Williams 2002, p.1).

في الواقع، لا تزال إنتاجية البحوث والمساهمات الفكرية تهيمن على الكثير من نظم الجامعات كمقياس حيوي لنجاح أعضاء هيئة التدريس وكأساس للحصول على الاعتراف الأكاديمي (Lisa, 2005). فالنظرة التقديرية من قبل الإداريين الأكاديميين ومكاتب الاعتماد لأبحاث عضو هيئة التدريس المنشورة أمر بالغ الأهمية لإثبات الأهلية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس أنفسهم والإبقاء على الاعتماد (Koys, 2008)، إلا أن هناك من يرى أن استخدام الإنتاجية البحثية كمقياس لإنتاجية عضو هيئة التدريس يعد كمقياس غير مثالي لإنتاجية البحث كون عدد المنشورات ليس مقياساً مثالياً للإنتاجية البحثية لأن هناك وظائف أخرى ذات صلة في الأكاديمية، وهي التدريس والخدمة (Albert Cecilia; Davia, Maria & Legazpe, Nuria, 2016, p.335)، إلا أن نتائج البحوث تؤكد أن إنتاجية البحوث العلمية ستظل كمحوراً رئيسياً في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وما يترتب على ذلك من المكافآت اللاحقة للجدارة والترقية العلمية والتثبيت الوظيفي (Shepherd et al., 2009). وكما هو مشار في (White et al., 2012) وكذا في (العتيبي، ٢٠١٧)، حيث يرى البعض أن القيام بالبحث العلمي يعد من أهم الواجبات الرئيسية لعضو هيئة التدريس على الإطلاق، وأي خلل في ذلك قد يؤدي إلى فناءه، وفقاً للمقولة الشهيرة "Publish or Perish"، أي "النشر أو الفناء"، "النشر أو الهلاك". ولذا يخضع أعضاء هيئة التدريس إلى ضغوط هائلة لنشر الأبحاث من أجل تحقيق الترقية والحيازة على التوظيف أو التثبيت في الوظيفة (Ugrin; Odom; Pearson; Bahmanziari; 2012, p. 583)، وكذا للحفاظ على أو تعزيز للمهنة التحريبية (Neill, U. S., 2008, p. 2368). ولإثبات المواهب الأكاديمية وتقديم الفرد مهنيًا من خلال حقل من حقول التخصص المختار (McGrail; Rickard & Jones, 2006, p.19).

ومن هذا المنطلق تولي المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التعليم جلّ اهتمامها بزيادة الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس بالجامعات، حيث تركز اللوائح التنظيمية على البحث العلمي كشرط للترقية. ونالت كليات التربية نصيبها من هذا الاهتمام، فتاريخيًا، تم إنشاء كليات المعلمين في المملكة كمؤسسات تعليمية مع التركيز على التعليم وليس على البحث. وفي العقدين الأخيرين، شعر المسؤولون عن مؤسسات إعداد المعلم بأهمية البحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات ولذا أجريت عدد من الإصلاحات الهيكلية تم بموجبها إلغاء كليات المعلمين وإحاقها بالجامعات ككليات للتربية، كما تضمنت الإصلاحات التي تم إدخالها من قبل وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي في هذه المؤسسات تركيزًا على الأبحاث أيضًا لما له من أهمية على جودة التدريس. ولقد بدأت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام والكليات التابعة لها بالتركيز على كيفية تشجيع أعضاء هيئة التدريس لديها على كتابة ونشر الأبحاث في جميع التخصصات المختلفة، فرصدت حوافر مالية لذلك (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ٢٠١٩).

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للمنشورات والاستشهاديات كمقياس لإنتاجية عضو هيئة التدريس الجامعي، فإننا لا زلنا نعرف القليل حول المحددات أو العوامل المرتبطة بإنتاجية الأبحاث الفردية والتنظيمية. ويعد فهم محددات الإنتاجية ذا أهمية بالغة لمديري الجامعات وعمداء الكليات ومراكز الأبحاث، العامة أو الخاصة. فكونك قادرًا على تقدير الإنتاجية المتوقعة للباحثين، مع الأخذ بعين الاعتبار عدد من المتغيرات كالخصائص الفردية، والمتغيرات المؤسسية، يمكن لك أن تساعد في تصميم السياسات لتعزيز الإنتاجية في مؤسستك (Gonzalez-Brambila et al., 2007, p.3).

العوامل المؤثرة على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس

لقد تم تناول محددات الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس في كثير من الأحيان في علم الاجتماع (Lee & Bozeman, 2005)، وعلم التربية (Marsh, & Hattie, 2002)، وعلم النفس (Tien, 2000, 2008)، ولقد تكتفت دراسات العوامل التي تسهم في إنتاجية البحوث ليس فقط داخل التخصصات الأكاديمية المختلفة بل وعبر البلدان مع زيادة التركيز على الكيفية التي ينبغي تطويرها مثل دراسة كل من (Serenko & Bontis 2004; Sally, 2013).

ومن أجل تلبية المتطلبات المتغيرة باستمرار في القرن الواحد والعشرين؛ فإن أهمية البحث في الجامعة لا يمكن المغالاة في تأكيده، فالبحث يؤدي إلى توليد المعرفة الجديدة، ويخلق الابتكارات، ويعزز جودة هيئة التدريس، ويرفع من سمعة المؤسسة ووضعها الاقتصادي. فسمعة وقوة الجامعات والكليات والأقسام اليوم تقاس بارتفاع أو انخفاض أداء أو مكانة علمائها (ضياء، ١٩٩٥، ص ٣٩). ولذلك فمن المهم فهم العوامل التي تؤثر على إنتاجية البحوث

محمد المخلافي، وعادل الضويحي: واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتهما لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ...

من قبل أعضاء هيئة التدريس الجامعي؛ خاصة أن الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية منخفضة (الشويحات، ٢٠١١؛ التل، ٢٠١١؛ أبو اسنينة، ٢٠١٥)، ومنها الجامعات السعودية منخفضة بشكل عام (المنيع، ٢٠١٢؛ الحويطي، ٢٠١٧). وفي هذا الصدد يؤكد حامد عمار ذلك حيث يرى أن عضو هيئة التدريس لم يعد يشغل نفسه بالبحث العلمي الذي ينبغي أن يكون شاغله الأول كي يقدم الجديد والمفيد في تخصصه لخدمة المجتمع، وعندما يفعل ذلك لا يفعله بغرض تقدم المعرفة والإسهام فيها أو خدمة المجتمع وإنما لغرض بسيط هو الترقية العلمية (المخلافي، ٢٠٠٢). ويشير كل من (Shin, Jung, Postiglione & Azman, 2014, 470) إلى أن الإنتاجية الأكاديمية تعتمد على عوامل ديمغرافية (كالعمر والجنس والخلفية العائلية) والتدريب والخبرة في البحث الأكاديمي (الدرجات العلمية المتقدمة والخبرة البحثية) والحالة الأكاديمية الحالية وعبء العمل ومدخلات الوقت والدعم المادي والخصائص المؤسسية.

ولهذا تناولت العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة مشكلة إنتاجية الأبحاث بين الأكاديميين مثل دراسات أجريت في الهند من قبل كل من (Toukoushian, 2006; Liu & Cheng, 2005; Tower, Desai, Carson, & Cheng, 2005)، فركزت مثل تلك الدراسات في المقام الأول على تحليل طبيعة ارتباط الإنتاجية بمتغيرات مستقلة كالعوامل المؤسسية والاجتماعية والشخصية (Hesli & Lee, 2011, 393; Albert et al., 2016). وهذا ما سوف نستعرضه في الآتي:

العوامل المؤسسية Institutional factors

أشارت دراسة كل من (Sulo et al., 2012; Edgar & Geare 2013) إلى أن الملامح البيئية لمكان العمل تعتبر من العوامل القوية والمؤثرة في زيادة إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، بينما أظهرت دراسة (Salazar-Clemeña, & Almonte-Acosta, 2007. P.3) أن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى تسهيلات ملائمة، وتحفيز وتشجيع من القيادة وكبار الزملاء إلى جانب دعم إداري آخر مثل: البيئة البحثية المستدامة، وسياسة بحث لامركزية، وتوفير الوقت المناسب والتمويل والمكافآت للبحوث. كما بينت دراسة (حواله، ٢٠٠٩) أن من العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية، الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس ومدى توافر وسائل نشر الإنتاج العلمي وتطبيق نتائج البحوث العلمية ووجود استراتيجيات للبحث العلمي فضلاً عن ضرورة تحقيق الاستقرار المادي والنفسي والأسري للباحثين وتوافر الوقت الكافي للبحث وكفاية التمويل وكفاءة التنظيم الإداري.

كما أن ما يمارسه عضو هيئة التدريس من أدوار إدارية أو تدريسية له علاقة بمستوى الإنتاجية العلمية، فقد تبين أن زيادة معدل الإنتاج البحثي قد يكون على حساب الأدوار الأخرى (Sridhar Dias & Sequeira 2010). فقد كشفت دراسة كل من (Nuqni & Cruze, 2012) بأن أعضاء هيئة التدريس ذوي المهام الإدارية

لا يمكنهم تخصيص الوقت المطلوب لبحثهم. كما وجد بعض الباحثين وجود علاقة إيجابية بين المنصب أو الموقع الأكاديمي والبحث (Sax et al., 2002)، في حين وجد آخرون عدم وجود أي علاقة بين هذين المتغيرين (Huenneke; Stearns; بل أشار كل من (Nasser-Abu Alhija et al., 2017, p.37) Jesse&Laurila, 2017, 422) إلأن الأدوار التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس غير البحث العلمي تؤثر على فعالية النشاط البحثي.

كما وجد أن الرتبة الأكاديمية مرتبطة بالإنتاجية العلمية (D'Amico&Canetto, 2011; Hesli& Lee, 2011; Bordonset al., 2003). فقد بينت دراسة (D' Amico et al., 2011) في جامعة إيطالية أن الأساتذة الجامعيين ينشرون أكثر من الأساتذة المساعدين ولكن ليس أكثر من الأساتذة المشاركين، بينما بينت دراسة كل من (Ducharme, 1996; James, 2002; Aksneset al., 2011) أن أعضاء هيئة التدريس في الرتب العليا أكثر الباحثين إنتاجًا للبحوث مقارنة بأقرانهم الأقل مرتبة، بينما وجدت دراسات أخرى أنه لم يكن للرتبة أي تأثير على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس (Sally, 2013)، وفي دراسات أخرى وجد أنه كلما ارتفعت الرتبة الأكاديمية كلما انخفضت الإنتاجية (Nasser-Abu Alhija et al., 2017, p. 37).

وبينت نتائج دراسة (Iqbal & Mahmood, 2011) والتي أجريت في جامعة باكستانية شملت (١٣٢) عضو هيئة تدريس أن العوامل المسؤولة عن انخفاض إنتاجية الأبحاث هي العبء التدريسي، والمسؤوليات الإدارية إلى جانب المسؤوليات الأكاديمية، وعدم توفر الأموال، وغياب التفرغ العلمي، وعدم توافر الأدبيات الحديثة، وعدم توافر الدوريات العلمية بشكل كاف لدى الجامعة. كما بينت دراسة في المملكة العربية السعودية أجراها كل من (AL Ghanim&Alhamali, 2011) أن قلة الوقت ونقص مساعدي الباحثين ونقص التمويل، والأعباء التدريسية، والمشاركة في العمل الإداري لها تأثير سلبي على إنتاجية الأبحاث. وبينت نتائج دراسة (العتيبي، ٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة كانت بدرجة مرتفعة، بينما أظهرت نتائج دراسة (Fawzi& Al-Hattami, 2017) أن أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بالبحرين لديهم الكفاءة للقيام بالبحوث ونشرها، ومع ذلك، أشاروا إلى أنهم يحتاجون إلى مزيد من الوقت، والذي يعتقدون أنه يمكن اكتسابه من خلال تقليل عبء التدريس. وتوصلت دراسة كل من (Taylor, Fender & Burke, 2006) إلى أن مزاوله الأنشطة التعليمية مع إجراء الأبحاث من قبل أعضاء هيئة التدريس لها علاقة سلبية على الإنتاجية العلمية. كما أن العبء التدريسي وقلة الساعات المخصصة للقيام

محمد المخلافي، وعادل الضويحي: واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ...

بالبحث العلمي تؤثر سلباً على الإنتاجية (حمزة، ٢٠١٧)، وتوصلت دراسة (Link et al., 2008) إلى أن التدريس والبحوث ليست مكملة لبعضها البعض ولكن بدلاً من ذلك تتنافس على وقت كل منهما. كما توصلت دراسة كل من (Chen, Nixon, Gupta & Hoshowe, 2010) إلى أن المكافآت والترقية تؤثر على إنتاجية الأبحاث بقوة. كما بينت دراسة (Salman, Kausar & Furqan 2018, p.1049)، أن هناك عوامل مسؤولة عن تحديد الإنتاجية العلمية، مثل المساعدة في جمع البيانات وتصنيفها، والوصول إلى الدوريات إلكترونياً، والمكتبة الإلكترونية، والتمويل، وزيادة المرتبات، والترقية، والتدريب على البحوث، والوقت المخصص للبحث، وحضور المؤتمرات.

كما أشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس الدوليين كانوا أكثر إنتاجية بشكل كبير في الأبحاث، لكنهم أقل إنتاجية في التدريس والخدمات من زملائهم المحليين (المواطنين) (Mamiseishvili & Vicki, 2010, p.88).

وفي نفس السياق، هدفت دراسة (الحويطي، ٢٠١٧) لتحديد معوقات الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس في الجامعة كما يرى ذلك عضو هيئة التدريس، مستخدماً المنهج الوصفي المسحي، وقد أوضحت النتائج أن درجة معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

العوامل الاجتماعية والشخصية Individual factors

أشار عدد من الباحثين أن هناك مجموعة من المتغيرات ذات العلاقة بالإنتاجية العلمية مثل المتغيرات الديمغرافية كالجنس وحجم الأسرة وعدد الأطفال، مثل (Fox, 2005; Kim et al., 2011)، والقدرات الأكاديمية والثقة، والكفاءة الذاتية مثل (Quimbo & Sulabo, 2014)؛ والجوانب الاجتماعية المختلفة كعبء العمل والوقت المستغرق ومستوى ونوع الاتصال، والإشراف على طلاب الدراسات العليا، مثل (Lee & Bozeman 2005). فتوصلت دراسة كل من (Fox, 2005, p. 393; Hesli & Lee, 2011, p., 393; Gonzalez- Brambila et al., 2007, p.2; Beaudry & Larivière, 2016, p. 1790; Dag W et al., 2011) إلى أن المرأة تنشر أبحاثاً أقل من زملائها الذكور. كما أظهرت نتائج دراسة راضي أن الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة منخفضة في مجال إنتاج الكتب العلمية وكذلك الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه (الحويطي، ٢٠١٧)، بينما كشفت دراسة (حمزة، ٢٠١٧) أن الإنتاجية العلمية بين الذكور والإناث متقاربة.

كثير من الأدبيات المتوفرة حول الإنتاجية البحثية ركزت على الإعاقة الفردية للإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس. في كثير منها أشارت إلى قلة الوقت مع تزايد الأدوار الأكاديمية لعضو هيئة التدريس وتعقيدها مع تشعبها وعدته كواحد من العوامل الفردية الرئيسية التي تؤثر على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس (Hoffmann, 2015; Berg & Koufogiannakis, 2014; Williams, 2013; Angaiz, 2015)، فالوقت يؤثر سلباً على إنتاج البحوث عند (Teodorescu, 2000) إلا أن البعض يرى أن الوقت المستغرق في التدريس وتفانيه لا يؤثر على الإنتاجية البحثية (Sulo, Kendagor, Kosgei D, Tuitoek & Chelangat, 2012).

كما توصلت عدد من الدراسات إلى نتائج متضاربة عن علاقة العمر بالإنتاجية العلمية (Kotrlík et al., 2002). فقد كشفت دراسة كل من (Turner & Mairesse, 2005) في فرنسا أن هناك علاقة ارتباط بين عمر العلماء وعدد المنشورات، مع زيادة الإنتاجية للباحثين قبل الخمسين ثم تراجع بعد الواحد والخمسين (Gonzalez-Brambila et al., 2007). كما توصلت دراسة (Hu & Gill 2000; Chen et al., 2010) أن الإنتاجية البحثية لعضو هيئة التدريس ترتفع في المراحل الأولى من المسار المهني، وتصل إلى القمة في وقت مراجعة الوضع الوظيفي، ثم تبدأ بالانخفاض.

العلاقة بين الخبرة التدريسية والإنتاجية العلمية قد تم تناولها في العديد من الدراسات ووجد أن هناك معامل الارتباطات في عدد قليل من الدراسات، إن وجدت، وأحياناً نتائج متناقضة (Blackburn et al., 1991). فعلى سبيل المثال توصلت دراسة (Kotrlík et al., 2002) إلى أن الخبرة التدريسية تعد المحدد الرئيسي للإنتاجية البحثية كمّاً ونوعاً.

كما بينت دراسة (Allen & Carol A. Sweeney, 2017, p. 1349) أن إنتاجية الأبحاث لأعضاء هيئة التدريس أقل بكثير في الجامعة التي تستخدم عقود توظيف مؤقتة لمدة ثلاث سنوات، وتتناقض هذه النتائج مع القول إن المثبتين وظيفياً أقل إنتاجية من العاملين وفق عقود مؤقتة.

كما بينت دراسة كل من (Shin et al., 2014) أن حاملي الشهادات من دول أجنبية في كوريا وهونغ كونغ وماليزيا ليسوا أكثر إنتاجية من زملائهم الحاملين مؤهلات محلية، بل أقل إنتاجية من حاملي الشهادات المحلية في التخصصات الإنسانية.

وهناك دراسات جمعت بين العوامل المؤسسية والشخصية كما هو في دراسة (Jung, 2012, p.1) والتي بينت بأن الإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الصينية تتأثر بعدد من العوامل، بما في ذلك الخصائص الشخصية، وعبء العمل، والاختلافات في أساليب البحث، والخصائص المؤسسية.

محمد المخلافي، وعادل الضويحي: واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتهما لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ...

وأجرى كل من (Delello et al., 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة تكساس وبلغت عينة الدراسة (١٤٠) عضو هيئة تدريس جامعي، واستخدم المنهج المسحي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن أعضاء هيئة التدريس في جميع المراتب الأكاديمية يعملون بمتوسط ١٧ ساعة أسبوعياً، وأن ثلثاً هؤلاء يعملون في أنشطة ذات الصلة بالتدريس. كما وجد أن المثبتين وظيفياً يعملون ساعات أكثر من المتعاقدين، والأساتذة أكثر من المحاضرين، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين الأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين عن الأساتذة والمحاضرين في ساعات العمل. كما توصلت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس انخرطوا بعدة أنشطة مختلفة ذات الصلة بالإنتاجية العلمية معظمها تركزت في نشر الأبحاث العلمية ونسبة ٧٩٪.

وأجرى (Okendo, 2018) في جامعة Mwenge الكاثوليكية في تنزانيا دراسة وهدفت إلى التعرف على المعوقات التي تؤثر على إنتاجية البحث في الجامعة كالقيود المادية، والقيود المؤسسية، والقيود الثقافية، واستخدمت الدراسة أكثر من منهج في تصميم البحث، وتشكل المجتمع المستهدف للدراسة من الباحثين في البحوث من ثلاث كليات من جامعة Mwenge الكاثوليكية. تم جمع البيانات عن طريق استخدام الاستبيانات وأدلة المقابلة ودليل تحليل الوثائق. وخلصت الدراسة إلى أن قيود الموارد، والقيود المؤسسية والقيود الثقافية لها تأثير كبير على إنتاجية البحوث في الجامعة. كما أثبتت الدراسة أن إنتاجية الأبحاث في الجامعة كان في مستوى ملائم إلى حد ما.

كما أجرى (Starovoytova, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على متوسط الإنتاجية العلمية السنوية لعضو هيئة التدريس في كلية الهندسة في كينيا وقد بلغت العينة (١٥) عضو هيئة تدريس بمختلف الرتب الأكاديمية والخبرة التدريسية والمراتب والجنس والتخصص. وفي هذه الدراسة تم استخدام المنشورات والمجلات العلمية التي يتم مراجعتها من قبل النظراء، كوكيل a-proxy كبديل، لقياس الإنتاجية. وكانت الاستبيانات والمقابلات وتحليل الوثائق هي الأدوات الرئيسية لهذه الدراسة. وكشفت الدراسة، أن هيئة التدريس في العينة نشرت، بشكل تراكمي، ٢٣٠ بحثاً، على مدى حياتهم المهنية. ووجد أنّ الأكثر إنتاجية، هم الأساتذة المشاركين ومن ذوي العمر أكثر من ٥٠ عام، والإناث، ومن خبرتهم أكثر من ٢٥ سنة، كما بينت الدراسة أن معدل الإنتاج السنوي كان ٢,١ لكل عضو هيئة تدريس في العام.

وبينت دراسة (الخب، ودلال، ٢٠١٧) أن درجة الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظرهم كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإنتاجية العلمية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق معنوية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. بينما بينت دراسة (الطويس، وطريف، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية، أن الإنتاج العلمي لدى

الكليات الإنسانية في مستوى المتوسط، بينما في الكليات العلمية في المستوى الهامشي. كما بينت نتائج دراسة (الهمص، ٢٠١٥) التي أجريت على الجامعات في غزة أن متوسط الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس كان بدرجة كبيرة. أما دراسة أوكي كي (Okike, 2012) التي أجريت على الجامعات النيجيرية فتوصلت إلى أن الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس كانت عالية. أما دراسة (المنيع، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن توصلت إلى انخفاض الإنتاجية العلمية لدى أفراد العينة، ولدى رتبة الأستاذ المساعد أقل من الرتب الأخرى. بينما دراسة (الصقر، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى تحليل واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية مستخدماً المنهج المكتبي، توصلت إلى أن البحث العلمي في الجامعات السعودية لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب إلى جانب قلة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس مقارنة بالدول المتقدمة، بالإضافة إلى قلة الإنفاق على البحث العلمي. وفي دراسة (التل، ٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على واقع الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وعلى العوامل المؤثرة في ذلك، واستخدم الاستبانة والتي طبقت على عينة بلغت (٩١) عضو هيئة تدريس، وتوصلت إلى أن كمية الإنتاج العلمي ككل لدى أفراد الدراسة كانت عند مستوى متوسط، بينما عند كل مؤشر للإنتاج العلمي بمستوى منخفض جداً، وبينت وجود فروق معنوية، بين المتوسطات، كمية هذا الإنتاج لصالح أستاذ مشارك وفترة الخبرة أكثر من ١٠ سنوات. وفي دراسة أبو اسينية (٢٠١٥) حول مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط أظهرت النتائج أن مستوى الإنتاجية في الجامعتين كان منخفضاً، كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق في مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لمتغير الجامعة وكان الفرق لصالح كلية التربية في جامعة الشرق الأوسط، وأنه لا توجد فروق بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية وبتغير الخبرة بين كليتي العلوم التربوية في الجامعتين.

ولقد اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في موضوع البحث، واستخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة التي تم إجراؤها على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن السابقة في تركيزها على عدد من مؤشرات الإنتاجية العلمية، وتنوعها، والعوائق التي تحد منها في مستوى الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. بالإضافة إلى تحديد عدد من الخصائص الشخصية والمهنية والبيئية التي تؤثر على العمل العلمي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بشكل عام (Kaufman, 2009, Nasser-Abu Alhija, 2017).

وقد انتفعت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وإثراء الإطار النظري، بالإضافة إلى بناء أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتحليلها. وعلى الرغم من أن دور أعضاء هيئة التدريس كباحثين قد اكتسب

محمد المخلافي، وعادل الضويحي: واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ...

اهتماماً ملحوظاً في الأدبيات (Borg & Alshumaimeri, 2012, 347)؛ إلا أنه لا زال يُعرف القليل عن مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في مستوى الدراسات العليا والعوامل التي تؤثر على تلك الإنتاجية.

مشكلة الدراسة

لقد تباينت نتائج الدراسات السابقة حول العوامل التي تساهم في الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس. وتؤدي النتائج المختلطة في هذا المجال إلى خلق حاجة إلى دراسة إضافية حول محددات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في التدريس والبحث. ولذا فقد تمثلت مشكلتها في غياب معرفة مستوى الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس والمحددات الجوهرية المرتبطة به لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. ولذا يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي: ما مستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل وعلاقتها ببعض العوامل المستقلة؟

ولقد انبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية التربية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تعزى للعوامل الشخصية أو المهنية؟
3. ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس للمعوقات الإنتاجية العلمية بكلية التربية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.
2. استكشاف أهم العوامل المؤثرة / المرتبطة بمستوى إنتاجية البحث لعضو هيئة التدريس في الكلية من خلال التعرف على الفروق في مستوى الإنتاجية وفقاً للعوامل الشخصية والمهنية.
3. التعرف على المعوقات في الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية التربية.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بالآتي:

١. تتناول الدراسة موضوع الإنتاج العلمي، وهو من القضايا المتجددة التي لا تزال تشغل اهتمام الباحثين في كل مكان لما للإنتاج العلمي من أهمية في تنمية وتطوير المجتمع والمؤسسات بمختلف مشاربها التخصصية.
٢. يؤمل أن تضيف هذه الدراسة أدبا نظريا جديداً إلى موضوع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي.
٣. كما أن معرفة المزيد عن الإنتاجية العلمية في الأوساط الأكاديمية قد تكون ذات أهمية بالنسبة لقيادات التعليم العالي وصانعي السياسات التعليمية والبحثية، لأنها قد تساعدهم في تصميم نظم فعالة لتعزيز الإنتاجية العلمية ذات الجودة العالية والتي قد تؤثر على النتائج العامة للمؤسسة بشكل عام (Albert, Davia&Legazpe, 2016).

مصطلحات الدراسة

الإنتاج العلمي: يشير إلى "كمية الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس، وتشمل إجراء البحوث المنشورة، والمقبولة للنشر، والكتب المؤلفة العلمية أو ترجمتها، والمشاركة بالبحوث والأوراق العلمية في المؤتمرات والندوات العلمية المحكمة" (الشايح، ٢٠١٦، ٦؛ سميس، ٢٠١١)، ومراجعة وتنسيق برامج الدراسات، وتطوير المقررات (تراور، ١٤٢٧، ص. ٢٥)، ويعرفها الكيبس بأنها: "كمية الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس وتشمل الكتب العلمية والبحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، أو في المؤتمرات المحلية أو العربية." (المالكي، ٢٠١٨، ١٧٩).

وتعرف الإنتاجية العلمية مفاهيمياً بأنها "الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في إثراء العلم من خلال تقديم مقالات وأبحاث علمية ومؤلفات وكتب متخصصة، وبذل الجهود في الإشراف على الدراسات العليا والتي تساهم في رقي المجتمعات وتطور ونمو العلم والمعرفة" (نجم، المجيدل والحولي، ٢٠١٢، ص. ٤).

يقصد بالإنتاجية العلمية إجرائياً في البحث الحالي كمية ما أنتجه عضو هيئة التدريس من أعمال علمية خلال الخمس سنوات السابقة وفقاً للمؤشرات الكمية الإحدى عشر التي تحددت في هذه الدراسة والتي تعد مناسبة لقياس الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي (Teodorescu, 2000; Sax et al., 2002).

عضو هيئة التدريس: كل من يحمل لقب أستاذ، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ مساعد.

عوامل إعاقة البحث العلمي: هي العوامل الشخصية، والمهنية والمؤسسية المحددة في أداة الدراسة الحالية والمتوقع أن تؤثر على مستوى كمية الأعمال العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية: تم قياس الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس على مدى ٥ سنوات (من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٩) من خلال ١١ مؤشر كمي كما وردت في أداة هذه الدراسة.
٢. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه (ذكورًا وإناثًا) في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام.
٣. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.
٤. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام بالمنطقة الشرقية.

طريقة الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في معرفة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاته وقد تم تبني أداة مقننة لهذا الغرض والتي اشتملت على (٢٩) متغيرًا.

مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل والبالغ عددهم (١١٣) عضو هيئة تدريس. وقد بلغت العينة (٤٩) عضو هيئة تدريس ونسبة (٤٣٪) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة. وجاءت خصائص العينة كما هي في جدول (١).

جدول (١) وصف أفراد العينة

المتغير	مستويات/فئات المتغير	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	٣٧	٧٥,٥
	أنثى	١٢	٢٤,٥
العمر	أقل من ٤٠	٨	١٦,٣
	٤٠-٥٠	٢١	٤٢,٩
مكان الحصول على الدكتوراه	أكثر من ٥٠	٢٠	٤٠,٨
	دولة عربية	٣٧	٧٥,٥
الرتبة الأكاديمية	غير عربية	١٢	٢٤,٥
	أستاذ مساعد	٢٢	٤٤,٩
	أستاذ مشارك	١٧	٣٤,٧
	أستاذ	١٠	٢٠,٤

٤٤,٩	٢٢	من ١٠ - ٥ ساعات	متوسط العبء التدريسي
٥٥,١	٢٧	أكثر من ١٠ ساعات	
٥٧,١	٢٨	من ١٠ - ٥ ساعات	عدد الساعات في إنجاز أعمال إدارية ومكتبية
٤٢,٩	٢١	أكثر من ١٠ ساعات	
٢٤,٥	١٢	من ١٠ - ٥ سنوات	الخبرة التدريسية
٧٥,٥	٣٧	أكثر من ١٠ سنوات	

يتضح من الجدول (١) أن أفراد العينة من الذكور يمثلون النسبة الأعلى حيث بلغت (٧٥,٥٪)، بينما بلغت عند الإناث (٢٤,٥٪)، كما بلغت نسبة منهم في عمر (٤٠ - ٥٠) سنة النسبة الأعلى بمعدل (٤٢,٩٪) يلي ذلك من هم أكثر من ٥٠ عاما بنسبة (٤٠,٨٪) أما من هم في سن أقل من ٤٠ عاما بنسبة (١٦,٣٪). كما يتضح من الجدول أن نسبة عينة الدراسة الحاصلين على شهادة الدكتوراه من دول عربية هي الأعلى حيث بلغت (٧٥,٥٪) بينما بلغت نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه من دول غير عربية (٢٤,٥٪). كما كانت نسبة أفراد عينة الدراسة من مرتبة أستاذ مساعد هي الأعلى حيث بلغت (٤٤,٩٪)، ونسبة العبء التدريسي لأكثر من ١٠ ساعات كانت الأعلى حيث بلغت (٥٥٪)، أما سنوات الخبرة التدريسية لأكثر من عشر سنوات فقد كانت هي الأعلى (٧٥,٥٪). وبمقارنة الخبرة بالرتبة الأكاديمية نجد من لهم خبرة تدريسية من ٥ إلى ١٠ سنوات بلغ (٢ أستاذ مساعد، ٣ أستاذ مشارك، ٧ أستاذ)، ومن لهم خبرة أكثر من (١٠) سنوات (٢٠ أستاذ مساعد، ٤ أستاذ مشارك، ٣ برتبة أستاذ)، وهذا يعني أن هناك تكديس في رتبة الأستاذ المساعد بالرغم من مرور أكثر من عشر سنوات خبرة تدريسية في التعليم العالي.

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من أربعة أجزاء: الجزء الأول: البيانات الشخصية العامة لعضو هيئة التدريس، الجزء الثاني: العوامل المهنية، والجزء الثالث: المؤشرات الكمية للإنتاجية العلمية، الجزء الرابع: معوقات الإنتاج العلمي.

وتم قياس نشر الإنتاجية العلمية بصفة أساسية من خلال عدد الكتب (المشتركة أو الفردية) المنشورة أو المقبولة للنشر في الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) وعدد المقالات المقبولة أو المنشورة في نفس الفترة، وما يقدمه في سبيل خدمة المجتمع، وما يتعلق بالرسائل العلمية من إشراف أو تحكيم، والعضوية في المراكز واللجان والمجلات والجمعيات المتخصصة. هذا أسلوب شائع لقياس إنتاجية أعضاء هيئة التدريس الجامعي (Teodorescu, 2000; Sax et al., 2002).

صدق وثبات الأداة

تم التحقق من الصدق من خلال الصدق الظاهري Face Validity أو صدق المحتوى Content Validity من قبل متخصصين في الإدارة التربوية وفي مناهج وطرق التدريس وعلم النفس وبلغ عددهم (٦) محكمين. وقد أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، وتم بعد ذلك تطوير الاستبانة بشكلها النهائي.

كما تم التحقق من توفر الاتساق الداخلي للأداة من عدة أوجه: طريقة ثبات الاتساق الداخلي Internal Consistency من خلال تطبيق معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة، بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه (الاتساق الداخلي). وبينت النتيجة أن هناك معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) فأقل بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التي تقع فيه. فكان أعلى معامل ارتباط (٠,٦٧١) في بعد الإنتاجية العلمية، وأعلاه (٠,٧٤) في بعد عوائق الإنتاجية العلمية بينما كان أقل معامل في البعدين (٠,٤٢). كما تم التحقق من الصدق من خلال حساب مؤشر الصدق الذاتي index-validating الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، علماً أن ثبات الاختبار بلغ (٠,٨٩٣) وبالتالي الجذر التربيعي $\sqrt{0,893} = 0,9449$ وهي قيمة عالية تؤكد لنا صدق الأداة.

وتم التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيق معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وقد بلغ (٠,٨٩٣) للأداة ككل، وكانت قيمة (ف) لمحور الإنتاجية العلمية (٠,٨٧٨)، وفي محور عوائق الإنتاج العلمي (٠,٨١٢) وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠).

وعليه فإن الأداة أصبحت بدرجة عالية من الصدق علماً بأن النسبة المقبولة لإحصائيات معاملي الثبات والصدق هي (٠,٦٧) وهذا ما يشير إلى مصداقية الإجابات.

تصحيح الأداة – الحك المعتمد في الدراسة

تم تطبيق المعادلة التالية لتحديد مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس: القيمة العليا للفئة – القيمة الدنيا للفئة ÷ عدد الفئات = ٦ - ٠ = ٦ / ٥ = ١,٢ وعليه تصبح حدود المديات للمتوسطات الحسابية كالتالي: (من ٠ إلى أقل من ١,٢ منخفض جداً)، (من ١,٢ إلى أقل من ٢,٤ منخفض)، (من ٢,٤ إلى أقل من ٣,٦ متوسط)، (من ٣,٦ إلى أقل من ٤,٨ مرتفع)، (من ٤,٨ إلى ٦ مرتفع جداً).

أما فيما يتعلق بحدود العوائق البحثية فتم اعتماد الآتي: (القيمة العليا للفئة – القيمة الدنيا للفئة) ÷ عدد الفئات = (٣ - ١) ÷ ٣ = ٠,٦٦ وبهذا تصبح حدود المتوسطات كما يلي: (من ١ إلى أقل من ١,٦٦ معوق بدرجة قليلة)، (من ١,٦٦ إلى أقل من ٢,٣٢ معوق بدرجة متوسطة)، (من ٢,٣٢ إلى ٣ معوق بدرجة كبيرة).

المتغيرات المستقلة

المتغيرات التصنيفية: العوامل الشخصية، والمهنية والمؤسسية
المتغيرات التابعة: واقع الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

المعالجة الإحصائية

تم اعتماد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي لمجموعة واحدة (one sample- t-test)، وتم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتوسطات لأكثر من عينتين مستقلتين. كما تم تطبيق معامل سيرمان للارتباط للتحقق من صدق الأداة. كما تم استخدام معادلة كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس درجة الثقة. وتمت معالجة البيانات وفقا للأساليب الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام؟

يوضح جدول (٢) كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس لعينة الدراسة وفق المؤشرات العلمية للإنتاجية العلمية خلال الخمس السنوات السابقة (٢٠١٤ - ٢٠١٨).

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكمية الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس وفق المؤشرات العلمية للإنتاجية العلمية

الرتبة	المؤشرات الكمية للإنتاج العلمي	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الإنتاجية
١	بحوث منشورة	٠,٠٠	٦,٠٠	٣,٧١	٢,١٠٣٦١	مرتفع
٦	بحوث مقبولة للنشر	٠,٠٠	٦,٠٠	١,٥٣	١,٥٠	منخفض
٧	بحوث معروضة في مؤتمرات	٠,٠٠	٦,٠٠	١,٤١	١,٨١	منخفض
١٠	الكتب	٠,٠٠	٦,٠٠	٠,٩٨	١,٦١	منخفض جدا
٥	بحوث تعمل عليها ٥٠%	٠,٠٠	٦,٠٠	١,٦٥	١,٦٣	منخفض
٤	رسائل علمية تم مناقشتها	٠,٠٠	٦,٠٠	١,٧٠	٢,٢٦	منخفض
٩	مقالات في صحف غير محكمة	٠,٠٠	٦,٠٠	١,٠٦	١,٨٥	منخفض جدا
٨	رسائل ماجستير مستمرة	٠,٠٠	٦,٠٠	١,١٦	١,٩٠	منخفض جدا
٢	عضوية لجان مجلات وجمعيات	٠,٠٠	٦,٠٠	٢,٣٣	١,٨٢	منخفض
٣	عضوية لجان تحكيم مؤقتة	٠,٠٠	٦,٠٠	١,٨٨	٢,١٩	منخفض
١١	عضوية هيئة تحري في مجلات علمية	٠,٠٠	٦,٠٠	٠,٨٨	١,٦٣	منخفض جدا
	المتوسط العام المرجح للإنتاج العلمي	٠,٠٠	٦,٠٠	١,٦٦	٠,٢٥١	منخفض

محمد المخلافي، وعادل الضويحي: واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتهما لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ...

ويلاحظ من خلال الجدول (٢) أن متوسط الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية كان منخفضاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٦) بانحراف معياري (٠,٢٥١). وجاءت المؤشرات الكمية للإنتاجية العلمية في المستويات المنخفضة والمنخفضة جداً عدا البحوث المنشورة إذ تراوحت المتوسطات بين (٠,٨٨ - ٣,٧١). وجاء في المرتبة الأولى مؤشر البحوث المنشورة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧١) بانحراف معياري (٢,١٠) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاء المؤشر (العضوية في المراكز واللجان والمجلات والجمعيات المتخصصة) بمتوسط حسابي (٢,٣٣) وبانحراف معياري (١,٨٢) وبمستوى منخفض. وجاء في المرتبة الثالثة مؤشر (عضوية لجان تحكيم مؤقتة) بمتوسط حسابي (١,٨٨) وبانحراف معياري (٢,١٩) عند مستوى منخفض أيضاً، وجاء في المرتبة الرابعة مؤشر (الإشراف على رسائل علمية تم الانتهاء من مناقشتها) بمتوسط حسابي (١,٧٠) بانحراف معياري (٢,٢٦) بمستوى منخفض أيضاً، وجاء في المرتبة الخامسة مؤشر (بحوث علمية تعمل عليها الآن (نسبة الإنجاز ٥٠٪ فأكثر) بمتوسط حسابي (١,٦٥) وانحراف معياري (١,٦٣) عند مستوى منخفض أيضاً، وجاء في المرتبة السادسة مؤشر (بحوث مقبولة للنشر) بمتوسط حسابي (١,٥٣) وانحراف معياري (١,٥٠) عند مستوى منخفض أيضاً، وجاء في المرتبة السابعة مؤشر (بحوث معروضة في مؤتمرات) بمتوسط حسابي (١,٤١) وانحراف معياري (١,٨١) عند مستوى منخفض أيضاً، وجاءت في المراتب الأخير (الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر) مؤشرات (رسائل علمية مسجلة والتي لا يزال العمل فيها مستمراً، مقالات منشورة في صحف غير محكمة، الكتب المنشورة، وعضوية هيئة تحري في مجالات علمية) بمتوسطات حسابية (١,١٦، ١,٠٦، ٠,٩٨، ٠,٨٨)، وانحرافات معيارية (١,٩٠، ١,٨٥، ١,٦١، ١,٦٣) على التوالي.

يلاحظ أن الإنتاجية العلمية لعينة الدراسة يعتبر منخفضاً وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات معظم الباحثين مثل (الثل، ٢٠١١؛ أبواسينية، ٢٠١٥؛ الصقر، ٢٠١٢)، بينما وجد أن الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي في دراسات أخرى عالية أو متوسطة مثل (أبواسينية، ٢٠١٥؛ الهمص، ٢٠١٥؛ OkikaK، ٢٠١٢؛ والخب، ٢٠١٧).

ويمكن القول أن انخفاض إنتاجية عضو هيئة التدريس في الكلية يأتي كمحصلة لعدد هائل من العوامل التي تقف سداً في طريق الإنتاج العلمي المأمول، وتتنوع هذه العوامل وتتداخل فيما بينها.

وللإجابة على السؤال (٢): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدمام تعزى للعوامل شخصية أو المهنية؟ تم استخدام اختبار (t) لدلالة الفروق بالاختلاف لمتغيرات الدراسة ذات المستويين، والنتيجة في الجدول التالي (٣):

جدول (٣) نتائج تحليل اختبار (t) لدلالة الفروق باختلاف لمتغيرات الدراسة (من مستويين)

مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الانحراف	المتوسط الحسابي المرجح	العدد	المتغيرات	
٠,٤٦	٤٧	٠,٧٥٣	٠,٢٥٨٧٣	٠,٣٩٢٢	٣٧	الجنس	
			٠,٢١٢٤١	٠,٣٢٩٩	١٢	ذكر أنثى	
٠,٥٢	٤٧	١,٠٨٨	٠,٢٦٤١١	٠,٣٩٨٨	٣٧	مصدر المؤهل	
			٠,١٨٠٤١	٠,٣٠٩٥	١٢	دولة عربية غير عربية	
٠,٠٨	٤٧	٠,٢٢٧-	٠,١٩٨٢٣	٠,٣٦٣٦	٢٢	العبء التدريسي	
			٠,٢٩٠٨٣	٠,٣٨٠٢	٢٧	من ٥ - ١٠ ساعات أكثر من ١٠ ساعات	
٠,٤٥	٤٧	٠,٧٦١	٠,٢٦٧٥٦	٠,٣٩٦٥	٢٨	العمل الإدارية	
			٠,٢٣٠٠٠	٠,٣٤١١	٢١	من ٥ - ١٠ ساعات أكثر من ١٠ ساعات	
٠,١٨	٤٧	١,٠٤	٠,١٥١١٨	٠,٣٠٩٥	١٢	الخبرة التدريسية	
			٠,٢٧٤٥١	٠,٣٩٣٣	٣٧	من ٥ - ١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات	

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة مستوى الدلالة المرتبطة بالجنس (٠,٤٦)، ومصدر آخر مؤهل (٠,٥٢)، ومتوسط العبء التدريسي (٠,٠٨)، وعدد الساعات في إنجاز أعمال إدارية ومكتبية (٠,٤٥)، والخبرة التدريسية (٠,١٨)، وهذه القيم أكبر من (٠,٠٥) أي أنها غير دالة إحصائياً، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة باختلاف تلك المتغيرات. وقد يعزى ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن الجنس، ومصدر الحصول على أعلى شهادة، والعبء التدريسي، وساعات إنجاز العمل (إدارية ومكتبية)، وعدد سنوات الخبرة التدريسية لديهم نفس الشعور بأهمية الإنتاج العملي لعضو هيئة التدريس الجامعي.

وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة (استيتة، ٢٠١٥، والخب، دلال، ٢٠١٧) من حيث عدم وجود فروق بين الجنس والإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس، بينما تختلف هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Beaudry&Larivière, 2016) وكذا (التل، ٢٠١١) ودراسة (Starovoytova, 2017) من أن هناك علاقة بين الجنس ومستوى الإنتاج العلمي. كما تختلف هذه الدراسة عما توصلت إليه دراسة (Kotrlik et al., 2002) وكذا دراسة (التل، ٢٠١١) من أن الخبرة التدريسية لها علاقة بمستوى الإنتاجية البحثية كمًّا ونوعًا. حيث توصلنا إلى أن هناك فرق في الإنتاجية العلمية لصالح من لديه خبرة عشر سنوات فأكثر. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة كل من (Shin et al., 2014) من أن حاملي الشهادات من دول أجنبية ليسوا أكثر إنتاجية من زملائهم الحاملين مؤهلات محلية.

متغير العمر والرتبة الأكاديمية

يلاحظ من الجدول (٤) أن هناك فروق ظاهرة لمستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تبعاً لمتغير العمر والرتبة الأكاديمية، إذ حصل أصحاب فئة العمر (٤٠-٥٠ سنة) على أعلى متوسط (٠,٤٤) بينما حصل فئة أقل من (٤٠ سنة) على أدنى متوسط حسابي إذ بلغ (٠,٢٥)، وحصل من هم في رتبة أستاذ على أعلى متوسط (٠,٥٣) بينما حصل من هم في رتبة أستاذ مساعد على أدنى متوسط حسابي إذ بلغ (٠,٢٩).

جدول (٤) الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وفقاً للعمر والرتبة الأكاديمية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات	
٠,١٥٧	٠,٢٥	٨	أقل من ٤٠	العمر
٠,٣١٤	٠,٤٤	٢١	من ٤٠-٥٠ سنة	
٠,١٩١	٠,٣٥	٢٠	أكثر من ٥٠	
٠,٢٥١	٠,٣٧	٤٩	المجموع	
٠,٢٣٩	٠,٢٩	٢٢	أستاذ مساعد	الرتبة الأكاديمية
٠,١٦٤	٠,٤٠	١٧	أستاذ مشارك	
٠,٣١٣	٠,٥٣	١٠	أستاذ	
٠,٢٤٨	٠,٣٨	٣٩	المجموع	

ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) وكانت نتيجة التحليل في (جدول ٥):

جدول (٥) تحليل نتائج التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق في الإنتاجية العلمية باختلاف العمر والرتبة العلمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	بين المجموعات	٠,٢١٥	٢	٠,١٠٨	١,٧٥٩	٠,١٨
	داخل المجموعات	٢,٨١٣	٤٦	٠,٠٦١		
	المجموع	٣,٠٢٨	٤٨			
الرتبة	بين المجموعات	٠,٤٢٣	٢	٠,٢١١	٣,٨٦٣	*٠,٠٣
	داخل المجموعات	٢,٥١٩	٤٦	٠,٠٥٥		
	المجموع	٢,٩٤١	٤٨			

تشير النتائج (جدول ٥) إلى عدم وجود فروق بين درجات المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) لمستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تبعاً لمتغير العمر إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٧٥٩) وبمستوى دلالة (٠,١٨).

وقد تباينت نتائج الدراسات السابقة حول علاقة العمر بالإنتاجية العلمية (Kotrlik et al., 2002)، فقد كشفت دراسة كل من (Turner & Mairesse, 2005) في فرنسا أن هناك علاقة ارتباط بين عمر العلماء وعدد المنشورات، مع زيادة الإنتاجية للباحثين قبل الخمسين ثم تراجع بعد الواحد والخمسين (Gonzalez-Brambila et al., 2007). كما توصلت دراسة (Hu & Gill, 2000; Chen et al., 2010) أن الإنتاجية البحثية لعضو هيئة التدريس ترتفع في المراحل الأولى من المسار المهني، وتصل إلى القمة في وقت مراجعة الوضع الوظيفي، ثم تبدأ بالانخفاض، كما توصلت دراسة (Starovoytova, 2017) إلى أن من هم أكثر من (٥٠) عامًا هم الأكثر إنتاجية؛ وهذه النتائج لا تتفق مع نتيجة هذه الدراسة. ويرجع الباحثان عدم وجود فروق في الإنتاجية العلمية تعزى إلى العمر بأن أعضاء هيئة التدريس بمختلف أعمارهم مطالبين بتحقيق مستوى مقبول من الإنتاجية العلمية أمام الجهات المختصة كون القواعد المنظمة لا تميز بين الأعمار لدى أعضاء هيئة التدريس. كما تشير النتائج في نفس الجدول إلى وجود فروق بين درجات المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) لمستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تبعاً لمتغير الرتبة. ولمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات الإنتاجية العلمية وفق الرتبة الأكاديمية تم حساب قيمة أقل فرق معنوي من خلال تطبيق اختبار (Least Significant difference LDS) وكانت النتيجة كما هي في جدول (٦):

جدول (٦) نتائج اختبار L.S.D لتحديد مصدر الفروق باختلاف الرتبة الأكاديمية

مستوى الثقة عند ٩٥٪	مستوى الدلالة Sig.		الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	الرتبة		اختبار مصدر الفروق LDS
	الأعلى	الأدنى			أستاذ مشارك	مساعد	
٠,٠٣٧٥	٠,٢٦٦٧-	٠,١٣٦	٠,٠٧٥٥٦	٠,١١٤٥٩-	أستاذ	أستاذ مشارك	LDS
٠,٠٦٣٤-	٠,٤٢٢٧-	٠,٠٠٢	٠,٨٩٢٤	*٠,٢٤٣٠٤	مساعد	أستاذ	

يتضح من جدول (٦) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) لمستوى الإنتاجية العلمية لدى أفراد العينة ترجع إلى الرتبة الأكاديمية استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (٠,٠٠٢) وبين اختبار LDS أن الفروق كان لصالح مرتبة الأستاذ عند مقارنتها مع مرتبة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد. كما تباينت نتائج الدراسات حول علاقة الرتبة الأكاديمية بمستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، فقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو استينة، ٢٠١٥) التي تشير إلى عدم وجود فروق في الإنتاجية العلمية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، بينما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Starovoytova, 2017) و(التل، ٢٠١١) ودراسة (الخب، دلال، ٢٠١٧) أن للرتبة الأكاديمية علاقة بمستوى الإنتاجية العلمية لدى

محمد المخلافي، وعادل الضويحي: واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ...

أعضاء هيئة التدريس، لصالح الأستاذ أو أستاذ مشارك. وقد يُعزى ذلك إلى أن منهم في رتبة الأستاذ هم الأكثر خبرة واطلاعًا وأكثر مهارة في مجال الإنتاجية العلمية من الأستاذ المساعد.

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس للمعوقات الإنتاجية العلمية بكلية التربية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمعوقات الإنتاجية العلمية والنتيجة كما هي في جدول (٧):

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لبعدها المعوقات

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
١	عدم الإيفاد للمؤتمرات العلمية	٢,٦٠	٠,٥٧٥	كبيرة
٢	التعقيدات الإدارية المتعلقة بصرف مكافئات الإنتاج العلمي للأبحاث المنشورة	٢,٤٧	٠,٦٤٩	كبيرة
٣	انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعمال الإدارية	٢,٤٣	٠,٧٦٤	كبيرة
٤	نقص الدعم المالي والتمويل اللازم لإجراء البحوث أو التأليف	٢,٣٧	٠,٧٥٥	كبيرة
٤	ارتفاع تكاليف الإنتاج العلمي التي يتحملها عضو هيئة التدريس	٢,٣٧	٠,٧٥٥	كبيرة
٥	عدم توفر باحثين مساعدين للقيام بالبحوث	٢,٢٩	٠,٧٩١	متوسطة
٥	عدم توفر الوقت الكافي لدى عضو هيئة التدريس للقيام بالبحوث	٢,٢٩	٠,٦٧٧	متوسطة
٦	ندرة المؤتمرات والندوات المتخصصة داخل الجامعة	٢,٠٥	٠,٨٨٨	متوسطة
٧	محدودية أوعية نشر الإنتاج العلمي	١,٩٢	٠,٨١٢	متوسط
٨	قلة الدوريات أو المصادر العلمية المتخصصة في مكتبة الجامعة	١,٧٦	٠,٨٣٠	قليلة
	المتوسط الحسابي العام	٢,٢٥	١,٤٢	متوسطة

يبين الجدول (٧)، درجة معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس الباحثين والتي تشير إلى أن المتوسط الحسابي العام للمعوقات قد بلغ (٢,٢٥) بانحراف معياري (١,٤٢) وتتباين درجات المتوسطات الحسابية بين جميع الفقرات البالغة عشرة فقرات والتي شكلت لدى أفراد العينة معوقًا تراوحت بين درجة معوق كبير أو متوسط، وهي على النحو التالي مرتبة تنازليًا:

يبين الجدول خمسة معوقات احتلت صدارة حدة المعوق: حيث حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية ودرجة معوق كبيرة، وقد تراوحت تلك المتوسطات بين (٢,٣٧) و(٢,٦٠) وهذه المعوقات هي على التوالي: عدم الإيفاد للمؤتمرات العلمية (٢,٦٠)، التعقيدات الإدارية المتعلقة بصرف مكافئات الإنتاج العلمي للأبحاث المنشورة (٢,٤٧)، انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعمال الإدارية (٢,٤٣)، نقص الدعم المالي والتمويل اللازم لإجراء البحوث أو التأليف (٢,٣٧)، ارتفاع تكاليف الإنتاج العلمي التي يتحملها عضو هيئة التدريس (٢,٣٧)، بينما

حازت أربعة معوقات على متوسطات معتدلة ودرجات إعاقة متوسطة تراوحت متوسطاتها بين (١,٩٢) و (٢,٢٩) ودرجة حدة متوسطة، وهذه المعوقات هي: عدم توفر باحثين مساعدين للقيام بالبحوث (٢,٢٩)، عدم توفر الوقت الكافي لدى عضو هيئة التدريس للقيام بالبحوث (٢,٢٩)، ندرة المؤتمرات والندوات المتخصصة داخل الجامعة (٢,٠٥)، محدودية أوعية نشر الإنتاج العلمي (١,٩٢)، بينما المعوق (قلة الدوريات أو المصادر العلمية المتخصصة في مكتبة الجامعة) فقد أتى في ذيل القائمة بمتوسط حسابي (١,٧٦) بانحراف معياري (٠,٨٣٠). وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف قناعة أفراد العينة بجدوى الإنتاجية العلمية في ظل هذه المعوقات والتي أظهرت مستوى منخفض من الإنتاجية العلمية لديهم.

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة (Iqbal & Mahmood, 2011) ودراسة (AL Ghanim, S. & Alhamali, 2011) و(العتيبي، ٢٠١٧)، و (Okendo, 2018) من أن هناك عوائق الإنتاجية العلمية بدرجة متوسطة وعالية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليها الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

١. إعطاء الإنتاج العلمي التربوي عناية خاصة تتناسب مع أهمية هذا الإنتاج في تطوير التعليم الجامعي.
 ٢. تشجيع ودعم أعضاء هيئة التدريس للمشاركة والحضور للمؤتمرات العلمية.
 ٣. رصد مكافآت مالية لإجراء البحوث أو التأليف لأعضاء هيئة التدريس وتذليل التعقيدات الإدارية المتعلقة بصرفها.
 ٤. توفير أوعية نشر الإنتاج العلمي داخل الكلية.
 ٥. ضرورة دراسة الإجراءات المتبعة في الكلية والجامعة التي أدت إلى إبقاء معظم أعضاء هيئة التدريس في فئة الرتبة (أستاذ مساعد) بالرغم من تجاوز مدة سنوات خبرة معظمهم عن (١٠ سنوات).
- كما يقترح الباحثان ما يلي:

١. دراسة واقع البحث العلمي ومعوقاته في كليات الجامعة بمختلف تخصصاتها العلمية.
٢. إعادة إجراء هذا البحث كل خمس سنوات لدراسة الواقع ومدى التغلب على المعوقات.

المراجع

أبو اسنينة، عونية. (٢٠١٥). مستوى الإنتاجية العلمية وعلاقته بمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط من وجهة نظرهم. مجلة الطفولة والتربية، ٧(٢١)، ١٥-١٠

٩٤. <https://platform.almanhal.com/Details/Article/77573>

محمد المخلافي، وعادل الضويحي: واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ...

التل، وائل. (٢٠١١). تحليل واقع الإنتاج العلمي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد معوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية. دراسات، العلوم التربوية، ١٨(٣)، ٨٨٣-٩٠٠
تراور، (١٤٢٧). سياسات تعيين أعضاء هيئة التدريس المواصفات والتطبيقات. ترجمة: أيمن الأرمنازي، الرياض: مكتبة العبيكان.

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. (٢٠١٩). قواعد وتعليمات المشاريع البحثية، تم الاسترجاع من الإنترنت بتاريخ ٢٢ فبراير ٢٠١٩،

<https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-scientific-research/information-for-research-proposals/faculty>

حواله، سهير. (٢٠٠٩). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء مقومات الرضا الوظيفي دراسة ميدانية على جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ١٩(٣)، ١٤٨-٢٦٦.
الحمص، نرمان. (٢٠١٥). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

الحويطي، عواد. (٢٠١٧). دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٦(١٢)، ١٥-٢٩.

الحويطي، عواد. (٢٠١٧). معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك "دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٤(-)، ٤٠٩-٤٤٣.

حمزة، ليال. (٢٠١٧). واقع البحث العلمي لدى أساتذة المعهد العالي للدكتوراه للعلوم: تحديات وسبل تطويره. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، ٤(٧)، ١٨٨-٢٠٩.

الخب، دلال. (٢٠١٧). درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن). تم الاسترجاع من دار المنظومة.

<http://www.mandumah.com/Dissertation>

سميس، أميرة زبير رفاعي. (٢٠١١). واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بجامعة أم القرى: كلية الآداب والعلوم الإدارية. مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة، ٣٠(٢)، ٤٤١-٥٠٤.

الشايح، فهد سليمان. (٢٠١٦، أغسطس). واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاته في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود. ورقة مقدمة إلى مؤتمر، مركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود، (٢٤٢)، ١-٤٧. تم الاسترجاع

<http://fac.ksu.edu.sa/falshaya/publication/132617>

- مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٤)، (شوال ١٤٤١هـ، يونيو ٢٠٢٠م)
- الصقر، عبد الله. (٢٠١٢). واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير: دراسة تحليلية. تم الاسترجاع من المنهل. www.almakhal.com
- الطويسي، أحمد. وابن طريف، عاطف. (٢٠١٧). واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ١٠ (٢٩)، ١١٤-١٣٢.
- ضياء الدين، زاهر. (١٩٩٥). تقييم أداء الأستاذ الجامعي. *مستقبل التربية العربية*، ١ (٣)، ٤٠-٤٦.
- ضياء الدين، زاهر. (١٩٩٥). تقييم أداء الأستاذ الجامعي: الأداء البحثي كنموذج. *مستقبل التربية العربية*، ١ (٣)، ٣٩-٦٨.
- العتيبي، عبد المجيد. (٢٠١٧). تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، ٣٣ (٠)، ٢٥٦-٢٨٥. ISSN:23043717 23128003.
- العتيبي، عبد المجيد. (٢٠١٧). تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، ٣٣، ٢٥٦-٢٨٥.
- موفق، حيا ويعلي. (١٩٩٣). الأهمية النسبية للأدوار الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، العدد (٢٨)، عمان: الأمانة العامة لاتحاد للجامعات العربية
- المالكي، فهد. (٢٠١٨). معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة جدة من وجهة نظرهم. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ١١ (٣٣)، ١٧٥-٢٠٩.
- المنيع، الجوهرة بنت عبدالرحمن. (٢٠١٢). الإنتاج البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة. *مجلة كلية التربية*، ٣٦ (٤)، ٣٥٤-٣٩٤.
- المخلافي، محمد. (٢٠٠٢). أهمية الولاء التنظيمي والولاء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء. *مجلة جامعة دمشق*، ١٧ (٢)، ١٨٥-٢١٧.
- المخلافي، محمد. والضويحي، عادل. (٢٠١٨). أنماط القيادة السائدة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدمام ودرجة فاعليتها وفق النظرية الموقفية لهرسي وبلانتشر. *المجلة التربوية بجامعة الكويت*، مقبول للنشر.
- نجم، منور. والمجيد، عبد الله. والحولي، عليان. (٢٠١٢). الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ٢٣ (١)، ١١-٦٦.

Aithal, S. (2016). How to Increase Research Productivity in Higher Educational Institutions –SIMS Model. Published in: *International Journal of Scientific Research and Modern Education (IJSRME) ISSN, 01(01)*, pp. 447-458. Retrieved From <https://mpr.aub.uni-muenchen.de/71750/>

- Albert, C. P., Davia, M., & Legazpe, N. (2016). Determinants of Research Productivity in Spanish Academia, *European Journal of Education*, Vol. 51, No. 4, 2016. DOI: 10.1111/ejed.12142.
- Allen, M. & Sweeney, C. (2017). Faculty research productivity under alternative appointment types: tenure vs non-tenure track, *Managerial Finance*, 43(12), 1348-1357. Retrieved From <https://econpapers.repec.org/article/ememfipps/mf-08-2017-0307.htm>
- Albert, C., Maria, A. D., & Legazpe, N. (2016). Determinants of Research Productivity in Spanish Academia, *European Journal of Education*, 51(4), 2016. DOI: 10.1111/ejed.12142.
- AL Ghanim, S., & Alhamali, R. (2011). Research Productivity Among Faculty Members at Medical and Health Schools in Saudi Arabia. *Saudi Medical Journal*, 32(12), 1297-1303.
- Alzuman, A. (2015). *Faculty Research Productivity in Saudi Arabian Public Universities: A Human Capital Investment Perspective (Doctoral Dissertation, University of Virginia Commonwealth University)*. Retrieved From <http://scholarscompass.vcu.edu/etd/4020>.
- Abramo, G., Cicero, T., & D'Angelo, C. A. (2015). Should the research performance of scientists be distinguished by gender?" *Journal of Informetric* 9(1), 25-38.
- Aksnes, D., Rorstad K., Piro, F., & Sivertsen, G. (2011). *Age and scientific performance. A large-scale study of Norwegian scientists*. In Proceedings of 13th ISSI Conference, Durban, South Africa, pp. 34-45.
- Aksnes, D., Rorstad K., Piro F., & Sivertsen, G. (2011). Are Female Researchers Less Cited? A Large-Scale Study of Norwegian Scientists. *Journal of The American Society for Information Science and Technology*, 62(4):628–636. DOI 10.1002/asi.21486:
- Angaiz, D. (2015). *An investigation of teachers' education faculty research productivity in public sector universities of Pakistan* (Unpublished doctoral dissertation, Dowling College, New York, USA). Retrieved From www.ccsenet.org/journal/index.php/ass/article/download/9138/6697.
- Barnett, R. (2005). *Re-shaping the university: New Relationships Between Research, Scholarship and Teaching*. Maidenhead: McGraw Hill.
- Beaudry, C., & Larivière, V. (2016). Which Gender Gap? Factors Affecting Researchers' Scientific Impact in Science and Medicine, *Research Policy*, (45), 1790–1817
- Blackburn, R., Bieber, J., Lawrence, J., & Trautvetter, L. (1991). Faculty at Work: Focus on Research, Scholarship, and Service. *Research in Higher Education*, 32(4), 385-413.

Retrieved

From

https://www.jstor.org/stable/40195977?seq=1#page_thum_bnaills_tab_contents

- Brian, H., & Russell, K. (2010) University Lecturer Publication Output: Qualifications, Time and Confidence Count, *Journal of Higher Education Policy and Management*, 32(2), 185-197, DOI: 10.1080/13600800903575520.
- Bordons, M., Morillo, F., Fernandez, M. T., & Gomez, I. (2003). One Step Further in The Production of Bibliometric Indicators at The Micro Level: Differences by Gender and Professional Category of Scientists. *Scientometrics*, 57(2), 59-173. DOI 10.1023/A:1024181400646
- Buchmueller, T., Dominitz, J., & Hansen, L. (1999). Graduate Training and The Early Career Productivity of Ph.D. *Economics of Education Review*, 18(1), pp.65–77.
- Brew, A., Boud, D., Namgung, S., Lucas, L., & Crawford, K. (2016). Research Productivity and Academics' Conceptions of Research, *Higher Education*, 71(5), 681–697. DOI 10.1007/s10734-015-9930-6.
- Christensen, C. M., & Eyring, H. (2011). *The Innovative University: Changing the DNA of Higher Education from the Inside Out*. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Deloitte Access Economics. (2014). *The Importance of Universities to Australia's Prosperity*. A report prepared for Universities Australia. Retrieved From <https://www2.deloitte.com/au/en/pages/economics/articles/importance-universities-australias-prosperity.html>
- Delello, J., McWhorter, R., & Marmion, S. (2018). Understanding the Productivity of Faculty Members in Higher Education. *International Journal of Management in Education*, (12), 2, 155-178. DOI: 10.1504/IJMIE.2018.10009661
- D'Amico, R., Vermigli, P., & Canetto, S. (2011). Publication productivity and career advancement by female and male psychology faculty: The case of Italy. *Journal of Diversity in Higher Education*, 4(3), 175–184. Retrieved from <https://doi.org/10.1037/a0022570>.
- Ducharme, M. (1996). A study of teacher educators: Research from the USA. *Journal of Education for Teaching: International Research and Pedagogy*, 22(1), 57-70. <https://doi.org/10.1080/02607479650038427>
- Edgar, F., & Geare, A. (2013). Factors Influencing University Research Performance. *Studies in Higher Education*, 38(5), 774–792. DOI: 10.1080/03075079.2011.601811

- Eloy, J., Anderson, S., Peter, C., Sujana S., Husain, Q., Mauro, K., Setzen, M., & Baredes, S. (2013). Gender Disparities in Scholarly Productivity within Academic Otolaryngology Departments. *Otolaryngology – Head and Neck Surgery* 148(2), 215-22. DOI: 10.1177/0194599812466055
- Fawzi, H., & Al-Hattami, A. (2017). Faculty Production of Research Papers: Challenges and Recommendations. *International Journal of Humanities and Social Science*, 7(2), 221-228.
- Fox, M.F. (2005). Gender, Family Characteristics, and Publication Productivity Among Scientists. *Social Studies of Science*. 35(1), 131–150. DOI:10.1177/0306312705046630
- Gonzalez-Brambila, C., & Veloso, F. (2007). The Determinants of Research Productivity: A Study of Mexican Researchers. *Research Policy*, 36(7), 1035-1051.
DOI 10.1016/j.respol.2007.03.005.
- Guraya, S., Norman, R., Khoshhal, K., Guraya, S., & Forgione, A. (2016). Publish or Perish Mantra in the Medical Field: A Systematic Review of the Reasons, Consequences and Remedies. *Journal of Medical Sciences Quarterly*, 32(6), 1562-1567. DOI:10.12669/pjms.326.10490
- Hesli, Vicki., & Lee, Jae. (2011). Faculty Research Productivity: Why Do Some of Our Colleagues Publish More than Others. *Political Science and Politics*, 44(02):393-408. DOI: 10.1017/S1049096511000242.
- Hoffmann, K., Berg, S., & Koufogiannakis, D. (2014, May 28-30). Success in Research: Factors that Contribute to Increased Research Productivity Across Librarianship and Other Disciplines. Paper presented at the 42nd Annual Conference of CAIS, Canadian Association for Information Science, Brock University - St. Catharines, Ontario. Retrieved from <http://www.lirjournal.org.uk/lir/ojs/index.php/lir/article/viewFile/639/659>
- Heroic, A., & Zait, A. (2015). Motivation and Research Productivity in a University System Undergoing Transition. *Research Evaluation* 24(3), 282–292. doi:10.1093/reseval/rvv010.
- Huenneke, I., Stearns, D., Jesse, M., & Laurila, K. (2017). Key Strategies for Building Research Capacity of University Faculty Members. *Innovative Higher Education*, 42(5), 421–435. DOI 10.1007/s10755-017-9394-y
- Iqbal, M. & Mahmood, A. (2011) Factors Related to Low Research Productivity at Higher Education Level. *Asian Social Science*, 7(2), 189-193. DOI: <http://dx.doi.org/10.5539/ass.v7n2p188>

- James, F.(2002). The Mythologies of Faculty Productivity: Implications for Institutional Policy and Decision Making. *The Journal of Higher Education*, 73(1), 27-48.DOI: 10.1353/jhe.2002.0006.
- Jung, Jisun. (2012). Faculty Research Productivity in Hong Kong Across Academic Discipline.*Higher Education Studies*. 2(4), 1-13. DOI:10.5539/hes.v2n4p1.
- Kaufman, R.(2009). Career Factors Help Predict Productivity in Scholarship Among Faculty Members in Physical Therapist Education Programs. *Physical Therapy*, 89(3), 204-216. DOI:10.1353/jhe.2002.0006.
- Borg, S., &Alshumaimeri, Y. (2012). University Teacher Educators' Research Engagement: Perspectives from Saudi Arabia. *Teaching and Teacher Education*, 28, 347-356. DOI:10.1016/j.tate.2011.10.011
- Kotrlik, J., Bartlett, J., Higgins, C., & Williams, H. (2002). Factors Associated with Research Productivity of Agricultural Education Faculty. *Journal of Agricultural Education*, 43(3), 1-10. <https://doi.org/10.5032/jae.2002.03001>
- Koys, D.J. (2008). Judging Academic Qualifications, Professional Qualifications, and Participation of Faculty Using AACSB Guidelines. *Journal of Education for Business*, 83(4), 207-13.OI:10.3200/JOEB.83.4.207-213
- Kwiek, M. (2018). High Research Productivity in Vertically Undifferentiated Higher Education Systems: Who are the Top Performers?*Scientometrics*, 115(1), 415–462. <https://doi.org/10.1007/s11192-018-2644-7>
- Lee, S.,& Bozeman, B. (2005). The Impact of Research Collaboration on ScientificProductivity. *Social Studies of Science* 35(5), 673–702.
- Lertputtarak, S. (2008). An Investigation of Factors Related to Research Productivity in a Public University in Thailand: A Case Study. A PhD dissertation, School of Education, Faculty of Arts, Education and Human Development, Victoria University, Melbourne, Australia.
- Livingston, K., McCall, J., &Morgado, M. (2009). Teacher Educators as Researchers. In. A. Swennen& M. van der Klink (Eds.).*Becoming a Teacher Educator. Theory and Practice for Teacher Educators*. UK: Springer,0(0), 253.https://doi.org/10.1007/978-1-4020-8874-2_14
- Liu, N.C.,& Cheng, Y. (2005). Academic Ranking for World Universities-Methodologies and Problems. *Higher Education Eur.*, 30(2), 17–30.DOI: 10.1080/03797720701618849
- Link, A., Swann, C., & Bozeman, B. (2008). Time Allocation Study of University Faculty. *Economics of Education Review*, 27(4), 363-374. DOI:10.1016/j.econedurev.2007.04.002

- Lisa, B. (2005). An Empirical Investigation of Faculty Research Productivity and Implications for Practice. *International Journal of Managerial Practice*, 1(2), 109-30. DOI: 10.1504/IJMP.2005.007131.
- Lukman, R., Krajnc, D., & Glavič, P. (2010). University Ranking Using Research, Educational and Environmental Indicators. *Journal of Cleaner Production*, 18(7), 619-628. DOI:10.1016/j.jclepro.2009.09.015.
- Marsh, H., & Hattie, J. (2002). The Relation Between Research Productivity and Teaching Effectiveness: Complementary, Antagonistic, Or Independent Constructs, *The Journal of Higher Education*, 73(5), 603–641. DOI:10.1353/jhe.2002.0047
- Mamiseishvili, K., & Vicki, J. (2010). International and Citizen Faculty in the United States: An Examination of their Productivity at Research Universities. *Research in Higher Education*, 51(1), 88-107. ERIC Number: EJ867616. <https://eric.ed.gov/?id=EJ867616>
- McGrail, M., Rickard, C., & Jones, R. (2006). Publish or perish: A Systematic Review of Interventions to Increase Academic Publication Rates. *Higher Education Research & Development*, 25(1), 19-35. DOI:10.1080/07294360500453053
- Middaugh, M. F. (2000). Analyzing Costs in Higher Education. *New Directions for Instructional Research*, No. 106, Jossey-Bass Publisher.
- Migosi, J., Muola, J., & Maithya, R. (2012). Perceptions of Academic Staff on Research And Publishing In Kenyan Universities. *International Journal of Education Administration and Policy Studies*, Vol. 4(4), pp. 115-126, 25 March 2012. Available online at <http://www.academicjournals.org/IJEAPS>. DOI: 10.5897/IJEAPS11.078
- Ming, J. (2010). *The Impact of Institutional and Peer Support on Faculty Research Productivity: A Comparative Analysis of Research Vs. Non-Research Institutions* (PhD Dissertations Seton Hall University, USA). Retrieved From <http://scholarship.shu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=2611&context=dissertations>
- Ndege, T., Migosi, J., & Onsongo, J. (2011). Determinants of Research Productivity Among Academics in Kenya. *Int. J. Education Economics and Development*, 2(3), 288-300. DOI: 10.1504/IJEED.2011.042406
- Neill, U. S. (2008). Publish or Perish, but at what Cost?". *Journal of Clinical Investigation*. 118 (7): 2368–2368. doi:10.1172/JCI36371. PMC 2439458. PMID 18596904 . <https://doi.org/10.1172/JCI36371>.

- Nasser-Abu Alhija, Fadia M., &Majdob, A. (2017). Predictors of Teacher Educators' Research Productivity. *Australian Journal of Teacher Education*, 42(11), 34-51. DOI: 10.14221/ajte.2017v42n11.3
- Nuqui, A., & Cruz, R. (2012). Determinants of Faculty Research Productivity in Augustinian Higher Education Institutions in Luzon. *IAMURE International Journal of Education*, 3(56)-Retrieved from <https://ejournals.ph/article.php?id=3133>. ISSN 2244-1476.
- Okendo, O. (2018). Constraints of Research Productivity in Universities in Tanzania: A Case of Mwenge Catholic University, Tanzania. *International Journal of Education and Research*, 6(3), 201-210. www.ijern.com
- Okiki, O. (2012). Research Productivity of Teaching Faculty Members in Nigerian Federal Universities: An Investigative study. *Chinese Librarianship. An International Electronic Journal* .36, pp.99-118.
- Philip, H., &Waheed, H. (2017). Knowledge Production on Educational Leadership and Management in Arab Societies: A Systematic Review of Research. *Educational Management Administration & Leadership*, X(XX). DOI: 10.1177/1741143217717280
- Quimbo, M., &Sulabo, E. (2014). Research Productivity and Its Policy Implications in Higher Education Institutions. *Studies in Higher Education*, 39(10), 1955–1971. DOI:10.1080/03075079.2013.818639
- Register, S., & King, K. (2018). Promotion and Tenure: Application of Scholarship of Teaching and Learning, and Scholarship of Engagement Criteria to Health Professions Education. *Health Professions Education*, 4(1)39–47. DOI:10.1016/j.hpe.2017.02.002
- Salazar-Clemeña, R., &Almonte-Acosta, S. (2007). Developing Research Culture in Philippine Higher Education Institutions: Perspectives of University Faculty. Paper presented at the Regional Seminar “Competition, Cooperation, and Change in the Academic Profession: Shaping Higher Education’s Contribution to Knowledge and Research,” Hangzhou, China. Paris, FR: UNESCO Forum. Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/6b67/0b4aac3f2713db319ea743c158d650b8c82d.pdf>
- Salman, S., Kausar, T., &Furqan, M. (2018). Factors Affecting Research Productivity in Private Universities of Lahore: A Discriminant Analysis. *Pakistan Business Review*, 19(4), 145-164.

- Sally, G. (2013). Psychology in the schools: Scholarly Productivity and Impact Of School Psychology Faculty in APA-accredited Programs. *Psychology in the Schools*, 50(1), 87–101. DOI: 10.1002/pits.21658
- Sanyal, B. C., & Varghese, N. V. (2007). *Knowledge of the Future: Research Capacity in Higher Education Sector in Developing Countries*. UNESCO: Paris.
- Sax, L. J., Hagedorn, L. S., Arredondo, M., & DiCrisi, F. A. (2002). Faculty Research Productivity: Exploring the Role of Gender and Family Related Factors. *Research in Higher Education*, 43(4), 423-446
- Selingo, J. J. (2013). *College (un) bound: The Future of Higher Education and What It Means for Students*. New York, NY: Houghton Mifflin Harcourt.
- Serenko, & Bontis, (2004). Meta-Review of Knowledge Management and Intellectual Capital Literature: Citation Impact and Research Productivity Rankings. *Knowledge and Process Management*, 11(3), 185–198. DOI:10.1002/kpm.203
- Seyed, F., & Haji, M. (2004). Determinant of Business Faculty Research Productivity in the Middle East. Paper presented at the academy of world business marketing management development conference. Gold coast Qld, July.
- Shin, J., Jung, J., Postiglione, G., & Azman, N. (2014). Research Productivity of Returnees from Study Abroad, in Korea, Hong Kong, and Malaysia. *Springer*, 52(4), 467–487.
DOI 10.1007/s11024-014-9259-9
- Smith, E., & Smith, A. (2012). Buying Out Teaching for Research: The Views of Academics and Their Managers. *Higher Education*, 63(4), 455–472. DOI:10.1007/s10734-011-9452-9
- Sridhar, S., Dias, B., & Sequeira, A. H. (2010). *Measuring Faculty Productivity – A Conceptual Review*. *St Aloysius College-AIMIT Working Paper Series 1(1)*, 2-25. DOI: 10.1007/s11123-011-0226-2.
- Starovoytova, D. (2017). Research-Productivity at Engineering-School: Number of Publications per Faculty-Member. *Journal of Education and Practice*, 8(28), 15-38. ISSN 2222-1735.
- Sulo, T., Kendagor, R., Kosgei, D., Tuitoek., D., & Chelangat, S. (2012). Factors Affecting Research Productivity in Public Universities of Kenya: The Case of Moi University, Eldoret. *Journal of Emerging Trends in*

Economics and Management Sciences, 3(5),475-484. Retrieved on 1/5/2018 from:

<http://jetems.scholarlinkresearch.com/articles/Factors%20Affecting%20Research.pdf>.

- Taylor, S., Fender, K.G., & Burke. (2006). Unraveling the Academic Productivity by Economists: The Opportunity Costs of Teaching and Service. *Southern Economic Journal*, 72(4): 846-859. Retrieved from <https://search.proquest.com.library.iau.edu.sa/docview/212143601?pq-origsite=summon&accountid=136546>
- Teodorescu, D. (2000). Correlates of Faculty Publication Productivity: A Cross-National Analysis. *Higher Education*, 39(2), 201-222. DOI:10.1023/A:1003901018634
- Tien, F.F. (2008) What Kind of Faculty Are Motivated to Perform Research by The Desire for Promotion? *Higher Education*, 55, pp. 17–32. DOI:10.1007/s10734-006-9033-5
- Tower, G., Plummer, J., Ridgewell, B., Goforth, E., & Tower, S. (2009). Failing the Final Exam in Equal Employment and Opportunity. *Journal of Diversity Management* 4(1),23-30.
- Tower, G., Desai, R., Carson, B. & Cheng, S. (2005). Better Understanding of Research Performance. *Asian Review of Accounting*, 13(2), pp.51–67. DOI:10.1108/eb060787
- Toutkoushian, R. (2006). Economic Contributions of Institutional Research. *New Directions in Institutional Research*, 2006(132), 75–93. DOI:10.1002/ir.197
- Teichler, U., Arimoto, A., & Cummings, W. K. (2013). The Changing Academic Profession. Major Findings of A Comparative Survey. Dordrecht: *Springer*, 1(0), X, 260. DOI:10.1007/978-94-007-6155-1
- Turner, L., & Mairesse, J. (2005). Individual Productivity Differences in Public Research: How Important Are Non-Individual Determinants? An Econometric Study of French Physicists' publications and citations (1986-1997). *Paper Submitted to Annales d'Economie et de Statistiques* for the special issue in honor of Zvi Griliches. <http://piketty.pse.ens.fr/files/Turner2005.pdf>
- Ugrin, J., Odom, M., Pearson, J., & Bahmanziari, T. (2012). Exploring the Effects of Social Exchange Relationships on the Scholarly Productivity of New Faculty Members in Accounting. *American Journal of Business Education*, 5(4), 385. Retrieved from <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1056224.pdf>

- Williams, H. A. (2003). A Mediated Hierarchical Regression Analysis of Factors Related to Research Productivity of Human Resource Development Postsecondary Faculty (Unpublished PhD thesis, Louisiana State University, USA). Retrieved from <http://etd.lsu.edu/docs/available/etd-0326103-212409/>
- White, C., James, K., Burke, L., & Allen, R. (2012). What Makes a “Research Star”? Factors Influencing the Research Productivity of Business Faculty. *International Journal of Productivity and Management Performance*, 61(6), 584 – 602. Retrieved from <https://doi.org/10.1108/17410401211249175>